رابط المادة على منصة باحث

قطوف | الأسرة المسلمة

كيف كان يتعامل النبي ﷺ مع غضب زوجاته وغيرتهن؟ | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

طيب النساء عادة لما يكون الرجل متزوج باكثر من امرأة ممكن يحصل مشاكل نزام بقى الضرائب والبتاع ده والكلام دوت الحمد لله رب العالمين. انا في بيتي اللي ييجي يدخل البيت عندي - 00:00:01

وما يعرفش ان انا متزوج باربع من النسوة لا يصدق ان دول ضرائر ممكن يولد ناس ساكنين مع بعض جيران في العمارة اخوات شقيقات انا استعملت كل ما قرأته في السنة معهن - 00:00:18

والله وبالله وانا ما احلف عادة في حياتي كلها ما فعلت شيئا قرأته في الحديث بحذافيره الا وجدته كما هو وانا مستقر الحمد لله جدا مع نسائي ومشتاقن اي مشاكل. ليه؟ لان الرجل - 00:00:42

الضحية الاولى في التعدد هو الرجل مش المرأة الاولى ولا التاني الضحية الرجل ليه؟ لانه لابد ان يجلس على كرسي الاعتراف كل ليلة ها ويحاسب بالساعة انت امبارح رحت قبل العشاء بنص ساعة - 00:01:04

جاي لي بعد العشاء ليه ؟ انا لي ساعة عندك ها شف يبلغ المسائل بحاجة زي كده يعني انت آآ ممكن لو ما انتاش واعي اوي والكلام ده وعلى نياتك وبتتكلم اي كلام. لأ هي قرون الاستشعار بتاعتها - 00:01:32

مستيقظة اربعة وعشرين ساعة تلقط الكلام وتجيب بعضه لبعضه. وممكن تقول كلمة من شهر وبعد شهرين تقول كلمة عكس الكلمة دي تجيبهم لك لبعض ها ما تقوليش بقى لا اليوتيوب ولا الفيسبوك ولا الكلام ده. ها تحط دي جنب دي وواحد قال لك لأ وبعدين قال اه في فتوى - 00:01:52

لا هي ما شاء الله عليها في المسائل دي عندها قرون استشعار تمام وتجيب لك دي وتقول لك دي والسنة اللي فاتت مش فاكر عملت كزا والسنة وانت يا ناس اصلا ناسي فطرت ايه - 00:02:16

واخد بالك؟ فيوم يبقى على نياته مسلا يقول والله الحقيقة انا كنت آآ آآ انت اتأخرت ليه ؟ بيقول والله اصلها كانت آآ عندها مغص رحت بقى للدكتور وبعدين آآ حبت تشرب مانجة حودني على محل عصير ساقيتها مانجة ومش عارف ايه والكلام - 00:02:29

تقول له آآ هو انت ليه وديتها؟ هو انا مش كان عندي مغص السنة اللي فاتت واتصلت به وقلت لي خلي اخوك يوديك ها؟ اشمعنى هي ودتها واخويا اللي وداني - 00:02:49

وبعدين انت مش فاكر لما كنا رايحين المشوار الفلاني وقلت لك انا عطشانة جبت لي مية معدنية وما ساقتنيش مانجة ها الدنيا ماشية كده بقى والكلام ده انا عرفته بقى من ايه من كتر المشاكل اللي بترد علي من التعدد وبتاع والكلام ده ويا شيخ وبيعمل في كزا وبيخلي كزا ومش عارف ايه والكلام ده. فانا كمان ايه عندي - 00:03:05

استشعار فبقى ايه برضه بلم الكلام على بعضه وباحاول اه برضه ان انا ايه استفيد منه. اللهم اجعل لنا عبرة ولا تجعلنا عبرة. ها فهو لا يمكن ابدا ان تنفذ كلاما للنبي صلى الله عليه وسلم الا وتجد السعادة في ركابك - 00:03:25

مشكلتنا احنا رجالا ونساء نقرأ ونفعل كما قال الفضيل بن عياض لتلاميذه انتم عارفين بقى الفضيل ده كان اية في الزهد واية في الورع الى اخره. بس قبل ما يبقى كده كان اية في العلم - 00:03:50

وبعدين لقى خد من العلم ما يكفيه قال لك اتفرغ للعمل بما علمت فكان التلامزة يقولوا علشان يحدثهم. يعمل مجلس تحديث زي بقية

العلماء. يقول حدثنا فلان عن فلان عن فلان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كذا وحدثنا فلان عن - 00:04:11
هم يكتبوا ورا فجاء له طلبة الحديث يوما قالوا له يا ابا علي حدثنا قال انتم مفتونون وهل عملتم بكل ما علمتم عشان تيجي تستزيد كل شوية عايز اسناد عالي اعلى درجة وعايز اسناد غريب ومش عارف عايز اسناد ايه يعني هل عملتم بكل ما - 00:04:30
علمتم حدثني الاعمش انه قال برضو لم يخل المسألة من فائدة. ما هو جايين يقولوا حدثنا اما حدثه. اهو حدثني الاعمش قال اذا اخذت اللقمة فرميت بها خلف ظهرك فقل لي متى تشبع - 00:04:58
كل ما تاخد اللقمة مش تروح لبقك لأ ترميها ورا ضهرك. هتفضل جعان على طول. عايز يقول له قل لي متى تعمل؟ انت عمال تلم في العلم طول عمرك وتروح لهنا وتركب لي بلاد تروح بلاد تركب الافيال. وتبيع الدار وتبيع الحمار وتبيع البتاع عشان تروح تطلب لي اسانيد غريبة من اخر بلاد الدنيا والكلام ده - 00:05:22
انا عايز افهم بقى اللي انت جمعته ده كله ومليت بدفاتركك هتعمل به متى؟ قل لي. اما تموت هتبتدي تعمل يعني فهو ايه قال لهم كده فانا بقول لاخواني اكثر المشاكل اللي في البيوت سببها - 00:05:44
اننا لم نقتف اثر النبي صلى الله عليه وسلم في حياته مع امرأته. ولم نقتف اثر النساء يعني اداء انا ده بقول لكم كلام النبي صلى الله عليه وسلم كيف كان يتعامل. انا عايز اقول للنساء كيف يتعاملن مع ازواجهن - 00:06:06
اه الحديث المشهور الذي تعرفونه ان شاء الله وفي الصحيحين ايضا من حديث عائشة رضي الله عنها قالت كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يتحرون بهداياهم ليلة عائشة عارف ان النبي صلى الله عليه وسلم بيحب عائشة فحبيب حبيبي - 00:06:26
عايز يتقرب الى النبي صلى الله عليه وسلم فيقوم يجي يستنى الليلة بتاعة عيشة ويحط الايه الهدية بتاعته. حتى صار عند عائشة هدايا كثيرة ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عارفين الموضوع - 00:06:47
فعايزين برضو ايه يصيبهن من الخير ما اصابت عائشة اول ما كلمه كلمه ام سلمة كما في رواية البخاري ليه تكلموا ام سلمة؟ بالزات دونا عن بقية ازواج النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:00
لانكم تعلمون ان النبي صلى الله عليه وسلم لما ذهب ليخطب ام سلمة قالت له لا استطيع ان اتزوج. قال لها ليه قالت اني مصبية عند صبيان وكبيرة في السن - 00:07:20
وامرأة غيراء ما استحملش يكون علي ضرة قال اما قولك كبيرة فانا اكبر منك واما قولك اني مصبية فصبيانك الى الله ورسوله واما قولك انا غير فسادع الله ان يذهبها عنك - 00:07:36
يبقى ام سلمة بتغار ولا ما بتغارش لا تغار بقى خلاص ما هو النبي صلى الله عليه وسلم دعا لها خلاص لا تغار. عشان كده قاموا مكلمين مين مكلمين ام سلمة ما لا تغار - 00:08:02
وفي مسند الامام احمد ان عروة ابن الزبير سمع عائشة رضي الله عنها تقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يقبلني وهو صائم فقام واخد الكلام ده ورايح لمين ؟ لام سلمة - 00:08:14
فقال لها الم تر الى عائشة تحدثني انه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبلها وهو صائم فقالت لعله كان لا يتمالكها حبا اما اياي فلا يبقى واضح اهو لما بدأوا يكلموا ام سلمة عشان ام سلمة لا تغار لان لما يكون واحدة بتغير من واحدة - 00:08:30
توصيها بايه ؟ تقول لنا بقى تقول لها مسلا ايه خليها توزع علينا بتاع تقول لها ايه يا اختي اللي انت لما آآ قل لي مكوش على الدنيا كلها كده ما توزع علينا حاجة - 00:08:54
ها ما الكلام هيبقى بالنزام ده بقى. وواحدة غيرانة من واحد. فهتتكلم ازاي يعني؟ لازم هتتكلم بنبرة تحدي بتاع الكلام ده. لكن ام سلمة عوفيت من داء الايه؟ من داء الغيرة. فبالتالي الكلام هيكون ايه؟ هيكون مع النبي صلى الله عليه وسلم هادي بنبرة هادئة - 00:09:08
النبي صلى الله عليه وسلم كان بيلف على نسائه. جه دور ام سلمة قامت مكلمة ان نساءك يسألنك العدل في ابنة ابي قحافة في عائشة يعني ويقلن قل لاصحابك ضعوا هداياكم حيث تكونوا من نسائه - 00:09:25

يعني عايزين النبي صلى الله عليه وسلم ايه اول يوم يقول للصحابة آآ يا جماعة اللي عايز يجيب لي هدية ها آآ في اي مكان انا اكون في اي بيت يجيب لي الهدية. طب النبي يقول الكلمة دي - 00:09:44

هو التعريض بطلب الهدية من صفة اهل المروءة اصلا يعني انا مسلا اقول لك ايه ؟ والله يا اخي الكريم آآ آآ انت في الكويت وجاي لي مصر طيب والله انتم عندكم آآ محاميل جديدة ولابتوبات جديدة كده يا ريت والله تبقى تجيب لي كبشة - 00:09:59

ها؟ هات لي درزم انت جاي. ها؟ واخد بالك ازاي؟ اوعى تدخل بايدك فارغة احسن كده انا كده هزعل منك. الله هو ايه ما فيش حد يعرض لطالب الهدية ابدا يعني - 00:10:19

فمعنى النبي صلى الله عليه وسلم يقول بقى ايه هاتوا الهدية في اي حتة انا موجود في اي حتة بيجي كانه بيعبد بيعرض بطالب الهدية وهذا ليس بالفعل اهل المروءة فضلا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:10:32

اللي هو يعني قسماه النبي عليه الصلاة والسلام سكت ولم يرد عليها صباح الصبح ها ايه الاخبار؟ قالت سكن وقلنا لها طيب استنى بقى لما يلف وييجي عليك تاني فتحيه في الايه؟ في الموضوع - 00:10:42

النبي صلى الله عليه وسلم على ازواجه لام سلمة قامت بفتحات الموضوع برضو سكت ما تكلمش ايه الاخبار ما تكلمش برضه لما يلف عليك برضه ايه قولي له الموضوع لف النبي صلى الله عليه وسلم وجاء على ايه؟ ام سلمة قامت قايلة له - 00:11:04

قال لها ايه المرة دي ؟ قال يا ام سلمة لا تؤذيني في عائشة فوالله ما نزل الوحي في لحاف امرأة غيرها شف التفضيل جاي منين اهو ما نزل الوحي في لحاف امرأة غيرها - 00:11:26

ام سلمة قالت اعوذ بالله يا رسول الله من اذاك لما بقى ايه الصبح بقى ايه الاخبار؟ قالت لا اعوذ بالله من اذى رسول الله خلاص ام سلمى مش هتجيبي نتيجة يبقى نكلم مين - 00:11:47

اللي هي بقى ما يتردلهاش كلمة اللي هي البضعة الحبيبة للنبي عليه الصلاة والسلام اللي هي فاطمة رضي الله عنها عائشة بتقول والنبي صلى الله عليه وسلم جالس والنبي صلى الله عليه وسلم في لحافي. دخلت فاطمة والنبي صلى الله عليه وسلم في لحافي - 00:12:07

وكانت لا تخطئ مشيتها مشية النبي نفس طريقتها في المشي وتهز ايديها بنفس طريقته بالضبط رضوان الله عليها وعلى ابيها الصلاة والسلام فلما رآها قال اهلا بابنتي جلست فاطمة على طرف السرير - 00:12:30

قالت والنبي صلى الله عليه وسلم في لحافي. ما غيروش الوضع بتاعهم يعني قالت يا رسول الله ان ازواجك يسألنك العدل في ابنة ابي قحافة يا عائشة فقال اي بنيتي - 00:12:53

اتحبينني قالت اجل فقال لها فاحبي هذه خلاص اول ما خرجت ها ايه الاخبار؟ قالت والله لا اراجعه فيها ابدا امبارد مكلفين مين ؟ زينب بنت جحش بقى ما هو جابوا بقى ايه الاعلى بقى. ما هو زينب هي التي كانت تسامي عائشة وتساويها في المنزل - 00:13:13

وعائشة التي اعترفت بذلك. قالت فارسلوا زينب وهي التي كانت تساميني ازواج النبي صلى الله عليه وسلم قالت زوجكن اهاليكن وزوجني ربي من فوق سبع سماوات مكان زينب كان لها ادلال على النبي عليه الصلاة والسلام - 00:13:44

برضو جاءت زينب النبي صلى الله عليه وسلم في لحاف عائشة فقالت يا رسول الله ان زوجاتك يسألنك العدل في ابنة ابي قحافة. قالت عائشة واضجعت في الكلام. يعني اتكلمت بكلام ايه؟ في - 00:14:02

يعني شديد شوية الشاهد بقى اللي خلاني اجيب الحديس ده وده وصية للنساء قالت عائشة فنظرت الى وجه النبي صلى الله عليه وسلم هل يكره ان انتصر هيزعل لو انا رديت عليها لانها اتكلمت في حقها بكلام ناشف - 00:14:16

الاول قبل ما تتكلم بصت لوشه يغضب واللي مش هيغضب يبقى فهمنا من هذا ان عائشة رضي الله عنها كانت تعرف مفاتيح النبي عليه الصلاة والسلام لما بيغضب بيبقى شكله ايه - 00:14:41

لما بيرضى بيبقى شكله ايه كذلك المرأة الذكية اول ما تتزوج وانا باوصي البنات اللي هم لم يتزوجن اهم حاجة علشان استقرار الحياة الزوجية ان تبحثي عن مفاتيح زوجك ما لقيتلوش مفتاح - 00:15:04

اعملي له طفاشة انت عارف الطفشة دي اللي بتفتح كل الاقفال يعني ما فيش قفل يستعصي على طفاش خالص. اخترعي بقى طفاش افتحي له بقى باي وسيلة لكن لابد ان تنزري ابتداء الى مفاتيحه - 00:15:30

وبعدين خليكي زكية استنبطي جيتي لقيتيه مسلا بص كده وقام عامل كده خلاص لاول ما كمش وشه كده يبقى اكيد في حاجة ما عجبتوش بتبص في البيت ما انتيش شايفة حاجة - 00:15:51

لو قدرتي تلقطيها بذكائك كده القطيها وما تعمليهاش تاني واعرفي ان دي بتضايقه وما تعمليهاش والرجل يحب المرأة الذكية مش عارفة هو كشر ليه ولا تكرمش وشه ليه؟ قولوا له ايه - 00:16:08

في حاجة زعلتني كلها البتاعة دي مش عجباني خلاص يبقى ما تتحطش تاني كوني له امة يكن لك عبدا واي المرأة عندها امكانات هائلة امكانيات خرافية تقدر تلعب اجدع راجل في الدنيا - 00:16:25

بيلعبوا عالشناكل انا اقول هذا الكلام بحق المرأة عندها امكانات رهيبة وعندها صلاحيات لا اخر لها وما فيش راجل ياخد في ايدها غلوة بس تستعمل اقوى ما عندها وتستغرب يا اخي على اقوى ما عندها - 00:16:50

هو شدة ضعفها تخيل اقوى ما عندها هو شدة ضعفها كل ما تضعف تغلب وده مش كلامي ده كلام النبي عليه الصلاة والسلام قال يا معشر النساء ما رأيت اذهب للب الرجل الحازم - 00:17:18

منكن ايه معنى الحازم دي الذي يغلب ولا يغلب امال حازم ازاي هي بقى يجيبوا لمس كتاف من نفخ مش محتاجة تدخل معه مصارعة تنفخه بس يقع عشان كده انا قرأت زمان ان الرومان لم يكونوا يولون الرجل الملك الا اذا زوجوه - 00:17:43

فاذا استطاع ان يروض المرأة ملكوه الملك يبقى آآ بيفهم طب اللي متجوز اربعة ده مش ممكن يحكم العالم ها اشوف اشوف انا مزلوم ازاي ليه؟ لان المرأة زي ما قلت لكم - 00:18:17

لها دهاء وعندها صلاحيات ولها طرق في اللعب كثيرة مش اربعة اتنين اربعة وتلاتة خمسة ستة والكلام الفارغ ده. لأ لها طرق كثيرة وده مش كلامي برضه ده كلام النبي عليه الصلاة والسلام - 00:18:45

قال ان المرأة لا تستقيم لك على طريقة يبقى ممكن تبقى مرة دفاع مرة هجوم مرة وسط ها لها كثير. انت بقى ما انتش فاضي وراك شركات ووراك مش عارف ايه ووراك بتاع والكلام ده. ما انتاش فاضلها بقى - 00:19:03

ها عشان تعرف بتلف ازاي وتعمل ازاي والكلام ده الرجل الحازم الذي يغلب ولا يرد. هي بتغلبه بقى يعني الراجل الحازم ازا طلع برة الدنيا واقفة على رجل وازا هو دخل جوة البيت مراته توقفه على رجل - 00:19:26

يبقى من الذي يحكم العالم المرء هي التي تحكم العهد يبقى قوتها في شدة ضعفها. لكن لما تقف قدام الراجل وعايزة تعمل رجل يكسرها على طول ده نوع من الغباء - 00:19:46

اللي بتقع فيه النساء كانوا هيتطلقوا. جولي ايه يا جماعة الموضوع قالت والله انا آآ رحنا نختار عفش البيت موبيليا هو كلاسيك عايز عفش بني وانا ما بحبش البني انا عايز آآ - 00:20:06

حاجة كده يعني عايزة مسلا ايه رز بتقول لي يعني عايز السيمون اول مرة كنت اسمع لون السيمون ده في حياتي منها يعني. وانا وانا لحد دلوقتي ما اعرفش السيمون لونه ايه - 00:20:33

ها لكن اللي اعرفه سيمون دي بوفوار بس ها بتاعة فرنسا دي الولية اياها دي لكن سيمون انا لحد النهاردة يعني في الالوان شكله ايه يعني؟ وانا اللي قاعدة في البيت والعفش في وشي ليل نهار - 00:20:48

فمش ممكن يضلم لي البيت يقفله لي يجي لي كل بني بني بني. طب هو في الشغل طول النهار وبيجي يا دوبك ياكل اللقمة وينام وشخير ويسمع سابع جار اللي قاعدة في البيت طول النهار. بقى عدى على الانتريه وبادخل المطبخ وادخل اوضة النوم واوضة العيال ومش عارف ايه الكلام ده. فلازم يجيب لي عفش اريح آآ نزري - 00:21:08

قلت له يا اخي عندها حق طب ليه ما تريحهاش قال انا كمان الالوان اللي بتاعة اليومين دول كده مش عجباني ايه اللي عايزه لي احمر وعايزه لي مش عارف ايه والكلام ده وبتاع - 00:21:29

فيه ساعات ما تقدرش تكلم الاتنين مع بعض. لازم تدي لكل واحد كلمة في ودنه لانك هتفسدهم الاتنين ما تقدرش تقرع الرجل قدام المرأة ولا اتغلط المرأة قدام الرجل. طب يا جماعة الخير انا الان مش فاضي المهم ممكن تديني تليفوناتكم - 00:21:45
اه خدي التليفون اعمل مكالمة بقى كانت مكالمتي للست مش للراجل قلت لها بصي يا بنتي لو عايزة تجيبي العفش اللي انت عايزاه سيبي له الاختيار ازكي اختياره دخلت الموبيليا - 00:22:00
ده انتم هتلفوا لما تدوخوا لحد ما تلاقوا اللي انتم عايزينه. يعني هتمروا على ميت محل مبيت وبعدين من كتر الموبيليا والالوان والاشكال انت بتنسى اللي فات ما بتفتكرش وانت يعني مخك دفتر كل ما تيجي اوضة توم تقول لازيها لي في في الهارد - 00:22:25
ها لأ بتنسى على طول الالوان بتكنس بعضها لانك انت هتتفرج على الالوان كتير جدا وبليد كده جدا وبتاع جيت انت انتم الاتنين عشان تختاروا اه بيقول لك ايه اللون ده جميل. تقولوا له جميل. تسلم عينيك - 00:22:46
بس يلا نعمل ايه ؟ نمشي شوية خلاص اللون ده هو نسيه طب وانت وانت تقولي لي طب ايه رأيك في اللون ده ؟ لأ مش عاجبني. انا برضو مش عاجبني برضو. ها؟ وتفضلوا ماشيين. ايه رأيك في اللون ده ؟ هو يقول ايه - 00:23:09
ايه رأيك في اللون ده ؟ تقول له جميل ما شاء الله. ده حتى شف شف القعدة بتاعته لزيزة وكويسة ومش عارف ايه والكلام ده. ها يلا نمشي هتفضلوا ماشيين لحد ما تجيبي اللون اللي انت عايزاه - 00:23:25
ايه رأيك في اللون ده ؟ يقول لك يعني خلاص يعني. وافضلوا ماشيين. ها وهندخل في اللون ده وندخل في المش عارف الكلام ده وفي الاخر هتجيب اللي انت عايزاه بس برضاه - 00:23:41
لكن لما تقولوا له انت كلاسيك وزوقك مجليط ومش عارف ايه والكلام دوت مين اللي يقبل هزا الكلام يعني انت تستطيعي انك انت تاخدي اللي انت عايزاه بايه اللي انت عايزاه بس ما تكنسيش ذوق الرجل - 00:23:56
يبقى لما عائشة بتقول نظرت اليها ليكره ان انتصر يبقى عرفت مفاتيح النبي صلى الله عليه وسلم متى يغضب ومتى لا يغضب. متى يرضى ان ان ترد عليها ولا متى لا يرضى؟ قال فلما نظرت الى وجهه فوجدته فوجدته انه لا يغضب ان انتصر - 00:24:11
قمت لها فافحمتها فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم وقال انها ابنة ابي بكر خلاص؟ يعني ازا انا عايز اقول لو انا كزوج وامرأتي كامرأة كل واحد فينا كان له اسوة انتن لكن اسوة - 00:24:31
في النبي صلى الله عليه وسلم ثم في زوجاته صلى الله عليه وسلم ونحن كرجال لنا اسوة فيه صلى الله عليه وسلم يبقى نفك الاشتباك الحاصل في البيوت اللي منكد علينا عيشتنا. كل حياتنا جميلة ورغد وليس عندنا اي شيء يعكر الحياة. سوى ان كل انسان لا يبحث في مفاتنه - 00:24:56
- 00:25:19